

# محاضرة

## حمل التدريب الرياضي والحجم التدريبي

### حمل التدريب مفهومه وتعريفه:

يقصد بحمل التدريب هنا جميع المجهودات البدنية والعصبية من حيث الكم والحجم الواقعة على جسم اللاعب نتيجة أداءه للتدريبات المختلفة خلال وحدة الزمن وهو بذلك يعد المؤشر الرئيسي لأحداث التأثيرات الفسيولوجية والنفسية، وهذا التأثير بلا شك يسهم في تطوير ردود الأفعال الوظيفية للجسم ومن ثم الارتقاء بمستوى الحالة التدريبية ( بدني ، مهاري ، خططي ، نفسي ).

ولقد عرف العالم الألماني ( هارة ) حمل التدريب : بأنه العبء او الجهد البدني والعصبي الواقع على أجهزة اللاعب المختلفة ( كالجهاز العصبي والعضلي والنفسي والدوران والعظمي ) كنتيجة لأداء الأنشطة الرياضية التخصصية.

اما العالم الروسي ( ماتيفيف ) فقد عرف حمل التدريب :- هو ذلك المجهود البدني والنفسي المبذول من قبل اللاعب خلال الوحدة التدريبية.

يجب ان ينظم حمل التدريب بشكل يضمن تطور المستوى وعدم حصول إصابات وعليه فيجب ان لا يكون الحمل مفاجئاً للاعب، لان ذلك يؤدي الى ظهور علامات التعب عليه واذا استمر التحميل على هذا السياق فقد تحدث إصابات في العضلات القائمة في العمل.

كما ان استخدام احمال بسيطة لا يقود الى تطور المستوى وان حصل فسيكون بسيطاً وكذلك لا يحدث تطور ملحوظ في الكفاءة الوظيفية.

لذلك يجب التدرج بالحمل ففي المرحلة التحضيرية يجب ان تكون الشدة ومدة دوامها اقل من الحد المطلوب وهذه العملية تضمن حصول التكيف التدريجي للاعب على هذه الاحمال التدريبية ويكون ذلك واضحاً مع اللاعبين البدائيين.

تختلف عملية التدريب وتأثير مكونات الحمل التدريبي على اللاعبين بحسب نوع الفعالية الرياضية ومستويات وقدرات اللاعبين ومدى استعدادهم لتقبل التمرين.

ان الزيادة في حمل التدريب تحدث في اثناء مدتي الاعداد والمنافسات فقط، وفي البداية تكون الزيادة في حجم الحمل ثم بعد ذلك الزيادة في الشدة مع الإقلال من الحجم اثناء بعض مراحل التدريب وفي اثناء مدة الانتقال يتم الانتقال من الحجم والشدة وفي نهاية هذه المدة يعاد زيادة هذه المتطلبات.

وتجدر الإشارة هنا الى جانب مهم عند زيادة الاحمال التدريبية اذ الاستمرار بزيادة الاحمال التدريبية قد تؤدي الى نتائج عكسية وعليه يجب عدم تخطي او تجاوز الحدود الطبيعية لمستوى الحمل والذي يطلق عليه (القيمة الحرجة لحمل التدريب) وتقل هذه القيمة كلما انخفض مستوى الحالة التدريبية للاعب.

## انواع حمل التدريب:

يتحدد حمل التدريب بصفه عامة بثلاثة أشكال هي:

1- **الحمل الخارجي:** هو كل التمرينات المقدمة والتي ينفذها اللاعب خلال الوحدة التدريبية من خلال

مكونات حمل التدريب وهي الحجم والشدة والكثافة.

2- **الحمل الداخلي:** يقصد به هو ردود أفعال أجهزة الجسم الوظيفية والنفسية والتغيرات الكيميائية التي تحدث عند اللاعب نتيجة للحمل الخارجي ( التمرين ) ، وهناك علاقة طردية وقوية بين الحمل الداخلي والخارجي وتغير النبض هو احد ردود الأفعال الداخلية السريعة والتي يتأثر بالتمرين وشدته ويسهل استخدامه في الملعب. لذلك يعد النبض مؤشر فسيولوجي لتوجيه الحمل حسب الشدة المطلوبة.

3- **الحمل النفسي:** ويقصد به هو الضغط النفسي الواقع على اللاعب أثناء التدريب والمباريات وما بها من أعباء انفعالية وإدارة وتركيز عالي للعمليات العضلية .فالحمل النفسي مرتبط بالحمل الخارجي ويظهر تأثيره ايضاً على ردود فعل الأجهزة الوظيفية ومستوى الأداء . فاللاعب مثلاً خلال المباراة ووسط الجمهور يشكل ضغطاً نفسياً عليه وبذلك يتطلب تركيز عالي للعمليات العضلية وبالتالي يمثل عبئاً زائداً على المجهود المبذول.

## مستويات حمل التدريب

1- **الحمل الأقصى:** هو أقصى درجة يستطيع اللاعب أن يتحملها حتى تشكل عبء على أجهزته الحيوية والجسمية .

- معدل النبض يزيد عن 190 نبضة / ق
- شدة حمل التدريب ما بين 90-100% من أقصى ما يستطيع اللاعب تحمله .
- عدد التكرارات تتراوح ما بين 1-5 مرات .

2- **الحمل الاقل من الأقصى:** هو الحمل الذي تقل درجته عن الحد الأقصى يمكن من خلاله تحقيق ثبات المستوى دون الوقوع في عبئ بدني أو عصبي و أقصى على الفرد الرياضي يستخدم في تطوير بعض أنواع الأداء الرياضي المرتبطة بالأداء المهاري.

- معدل النبض يزيد عن 165-190 نبضة / ق
- شدة حمل التدريب ما بين 75-90% من أقصى ما يستطيع اللاعب تحمله .
- عدد التكرارات والتدريبات بالكرة تتراوح ما بين 6-10 مرات .

3- **الحمل المتوسط:** هو الحمل الذي تتغير درجته بالمتوسط حيث يتم فيه الإحساس بالتفاعل، الحملين الآخرين و من تم فإن الممارسين يستطيعون الاستمرار في أداءه بدرجة مرضية دون ظهور أعراض الإرهاق.

- معدل النبض يزيد عن 140-160 نبضة / ق

- شدة حمل التدريب تقل ما بين 50-75% من أقصى ما يستطيع اللاعب تحمله .
- عدد التكرارات والتدريبات بالكرة تتراوح ما بين 10-15 مرة .
- 4- **الحمل الخفيف** : هو الحمل الذي يقل بدرجة قليلة من الحمل المتوسط . يؤدي إلى تنشيط الأجهزة الحيوية للجسم مع عدم إلقاء أعباء كبيرة عليها فإنه لا يشعر خلاله بالتعب.
- معدل النبض يزيد عن 115-140 نبضة / ق
- شدة حمل التدريب تقل ما بين 35-50% من أقصى ما يستطيع اللاعب تحمله .
- عدد التكرارات والتدريبات بالكرة تتراوح ما بين 15-20 مرة .
- 5- **الراحة الايجابية** : تتميز هذه الدرجة من الحمل بعبء بدني ووظيفي ضئيل وتكون معظم تدريباته من المشي أو الجري الخفيف.
- معدل النبض يزيد عن 120-90 نبضة / ق
- شدة حمل التدريب اقل من 30% من أقصى ما يستطيع اللاعب تحمله .
- عدد التكرارات والتدريبات بالكرة تتراوح ما بين 20-30 مرة .

## مبادئ حمل التدريب

- 1- **التكيف**: التدريب الرياضي يحدث التغيرات في الأجهزة الوظيفية لجسم اللاعب للتكيف مع متطلبات التدريب الكبرى.
- 2- **مراعاة الفروق الفردية للتدريب**: "استجابة أجسام اللاعبين للتدريب أمر فردي و يعتمد على خصائص كل لاعب
- 3- **الاستعداد**: استعادة الجسم من التدريب تعتمد على مدى استعداده البدني والمهاري والنفسي.
- 4- **التدرج في زيادة حمل التدريب**: يجب التدرج بدرجة حمل التدريب عقب حدوث التكيف الداخلي والخارجي للاعب مع الأحمال السابقة.

- 5- **زيادة حمل التدريب:** ليتحقق الإرتقاء بعنصر بدني يجب التدريب بحمل عند مستوى الحد الأقصى (الحد الخارجي) لمقدرة اللاعب.
- 6- **الخصوصية:** لتطوير الأداء يجب التدريب بنفس طريقة الأداء من خلال نفس الوضع الذي سوف ينفذ من خلاله وكذلك أن يتم التدريب وفق نمط الطاقة السائد في اللعبة
- 7- **التنوع:** ضرورة التنوع في التدريب من الأداء إلى الراحة ومن الصعب إلى السهل وكذلك التنوع في طرق وأساليب التدريب.
- 8- **الإحماء و التهدئة:** يبدأ كل تدريب بإحماء للوقاية من الإصابات وتهيئة أجهزة الجسم و ينتهي بالتهدئة للعودة لحالة أقرب للطبيعية.
- 9- **التدريب طويل المدى:** التدريب يحتاج لفترة زمنية طويلة كي يظهر تأثيره لوصول الرياضي إلى المستوى العالي هذا يتطلب من 15 إلى 10 سنوات عمل مدروس و منظم، الآن ظهور النتائج بصورة ملموسة يكون بعد فترات طويلة من التدريب و بتراكم الجرعات التدريبية، و هذا ما يسمى بالتدريب طويل المدى.

## مكونات حمل التدريب

- 1- الحجم
- 2- الشدة
- 3- الكثافة

## أولاً :- حجم الحمل:

### مفهومه وتعريفه

- هو عبارة عن مجموع التكرارات او المسافات او الأزمنة التي تؤدي خلال الوحدة التدريبية.
- هو الكمية الكلية للنشاط المنجز في التدريب
- هو مجموع النشاط المنجز خلال الوحدة التدريبية خلال الوحدة التدريبية او في مرحلة تدريبية او في فترة تدريبية.

ان الحجم التدريبي مهم جدا لرياضيي المستويات العليا وهذا مدعاة لزيادة حجم الحمل التدريبي حيث ان زيادة حجوم التدريب والاستمرار بذلك تزامنا مع تطور المستوى يؤدي الى حصول حالة التكيف الوظيفي ولأجل اتقان النواحي المهارية والخطئية يستوجب حجوم تدريبية كبيرة أي الزيادة في تكرارات الأداء من لدن اللاعب حتى يحقق تراكما كميًا للمهارات المعنية وبالتالي يحصل تحسن في الأداء.

والحجم التدريبي يؤدي الى تغيرات وظيفية واضحة والى درجة ان التكيف الفسيولوجي للأجهزة الوظيفية لا يمكن تحقيقه بدونه. وتعتمد الزيادة في حجم التدريب على ما يتمتع به الرياضي من خالص ومميزات وإمكانات ونوع الفعالية التي يمارسها.

**ان الزيادة المفرطة في الحجم التدريبي خلال الوحدة التدريبية تؤدي الى الاضرار بالرياضي ويسبب له:**

- وصول اللاعب الى حالة الاجهاد
- عدم فاعلية اللاعب بالتمرين
- عدم الاقتصاد بالجهد
- حصول بعض الإصابات

ان ظهور التعب ضروري لدى اللاعب لكي يكون حجم التدريب فعالا وخصوصا عند تنمية القدرات البدنية، اما عند تعليم وتحسين التكنيك يجب ان يكون الحجم مناسباً مع الابتعاد عن ظاهرة التعب حتى تأخذ المهارة شكلها الصحيح بدون ازعاج للتوافق العضلي العصبي.

**ان زيادة الحجم التدريبي تكون من خلال:**

- 1- إطالة زمن الوحدة التدريبية
- 2- زيادة عدد الوحدات التدريبية
- 3- زيادة عدد التكرارات في الوحدات التدريبية
- 4- زيادة المسافة المقطوعة او الانتقال المرفوعة

**أنواع حجوم التدريب:**

1- **حجم التدريب النسبي:** هو الزمن الكلي المخصص للتدريب خلال وحدة تدريبية او مرحلة تدريبية خاصة.

2- **حجم التدريب المطلق:** يعني كمية التدريب المنجز من لدن كل لاعب على انفراد في وحدة زمنية محددة (دقيقة).

### يتحدد الحجم التدريبي من خلال:

1- **فترة دوام المثير:** وهو الفترة الزمنية التي يستغرقها مثير التدريب عند أداء تدريب مفرد.

كما يعبر عنه بفترة تأثير التمرين الواحد على أعضاء وأجهزة الجسم.

2- **تكرار المثير:** هو عدد مرات أداء التمرين.

**الحجم التدريبي = عدد التكرارات X عدد المجموعات**

**مدة دوام المثير = مدة دام التمرين (الشدة) X مجموع التكرارات الكلية**

### المصادر

- أ. د. موفق اسعد الهيتي: اساسيات التدريب الرياضي- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الانبار.
- أ. د. عبد الجليل جبار: التدريب الرياضي الحديث- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد.
- أ. د. بيتر ج. ل. تومسون: المدخل إلى نظريات التدريب، الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة، 1996.
- أ. د. أبو العلا عبد الفتاح: التدريب الرياضي. الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، ط1 القاهرة 1417 هـ / 1997 م.